اسم المادة: تحصيل لذة القرآن ج٢

من سلسلة: مختصر منهاج القاصدين

لفضيلة الشيخ: محمد حسين يعقوب

إنتاج فريق التفريغ بشبكة الطريق إلى الله

اسم المادة: تحصيل لذة القرآن ج٢
من سلسلة: مختصر منهاج القاصدين
لفضيلة الشيخ: محمد حسين يعقوب
رابط المادة: https://way2allah.com/khotab-item-1865.htm

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
إخوتي في الله، إني أحبكم في الله، وأسأل الله –جل جلاله– أن يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه، يوم لا ظل إلا ظله، اللهم اجعل عملنا كله صالحا، واجعله لوجهك خالصًا ولا تجعل فيه لأحد غيرك شيئًا.
مازلنا أحبتي في تحصيل لذة القرآن
أحبكم في الله؛ قد أطلنا النفس في هذا الباب ولكن لحاجتنا الماسة إليه، نعم، كم من أعمال نؤديها ولا ثمرة لها ونتيجة، والقرآن أصل الخير كما أذكر دائمًا، كل ما شغلك عن القرآن فهو شؤم عليك. فلذلك هذا ترمومتر قياس حرارة الإيمان، ترمومتر قياس حال العبد، الحال بين العبد وبين ربه.

كنا وقفنا على البند السادس في مسألة تحصيل لذة القرآن.
معلش أعيد تاني؛ الأول فهم عظمة الكلام، التاني التعظيم للمتكلم، التالت حضور القلب، الرابع التدبر، الخامس الفهم أو التفهم، السادس التخلي عن موانع الفهم.
إن لازم أشيل العوائق اللي بتمنع الفهم، وذكرنا إن العوائق دي تلات حاجات؛ عوائق الفهم تلات حاجات، العائق الأولاني تحقيق الحروف، العائق التاني مذهب التأويل للصفات أو التأويل في القرآن، التالت وهو الأخطر، وهو الأعم الأغلب عند الناس أن يكون مصرًا على ذنب أو متصفًا بكبر أو مبتليً بهوى.

الشيخ بيقول: "فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدأه، وهو كالخبث على المرآة، وهو أعظم حجاب للقلب وبه حُجب الأكثرون، أن يكون مصرًا على ذنب". كتير يا إخوة، كتير بقول إن فيه بعض الناس بيتوب، وبينسى موضوع يتوب ده، بينسى هو بيتوب من إيه، بيعمل ذنوب كتير ويتوب، ولذلك كتير بقول للإخوة توب، يقولي تبت إلى الله، تبت من إيه؟ من كل حاجة، كداب، مادام قالك من كل حاجة يبقى كداب.

احمد ربنا، الحمد لله. على إيه؟ على كل حال، كداب، ده إجابة على الغفلة، أخبارك إيه مع ربنا؟ الحمد لله، عامل إيه؟ كويس، كداب. إحنا عايزين التفاصيل. توب. تبت. تبت من إيه؟ حدد بقى واحد، اتنين، تلاتة، أربعة، خمسة.

نمرة واحد، تبت من كذا، إزاي؟ ناوي على إيه؟ تحديدًا، علشان كده لما أقول دلوقتي مصرًا على ذنب، ممكن تقولي إنت مش مصر أنا تبت، تبت من إيه؟ تبت إزاي؟ محتاجة تفاصيل بتركيز، إزاي تتوب كما ينبغي.

"أن يكون مصرًا على ذنب أو متصفًا بكبر" يا جماعة موضوع الكبر ده من أخطر الأمور على الإطلاق، الكبر. اللهم إنا نعوذ بك من الكبر وأهله. خطورة الكبر "لا يدخلُ الجنةَ رجلٌ في قلبِه مثقالُ ذرةٍ من كِبرٍ"[1]، أنا عايز أسألك إنت في قلبك مثقال ذرة من كبر؟ مين يضمن دي؟ عشان كده محتاج يوميًا، محتاج كتير من المواقف على طول بعدها تقول يا رب أنا تبت من الكبر، كتير ما أحكي موقف طريف بيحصل إن الإنسان يتصرف تصرف طبيعي جدًا مش قاصده حاجة، وتلاقي حد بيقولك إيه يا عم الكبر ده؟ تتكبر على الناس ليه؟ والله ما كبر ولا قصدي حاجة، لأ شكلها كده كبر، محتاج تتوب منها.

لذلك يا إخوة لما تقولي مصر على إيه؟ أنا مش مُصر، كبر إيه؟ أنا معنديش كبر، ده أنا متواضع، أنا قلت الجمعة اللي فاتت إن اللي يقول أنا متواضع يبقى متكبر، مادام شفت إنك إنت تواضعت في الموقف ده، يعني إنت فاكر إن أنت أعلى من الموضع ده، شرط التواضع أن ترى أنك لست أعلى ممن تواضعت به، مما تواضعت به، يعني إديناها مثال بسيط إن شاف واحد فقير وواقف عايز يعدي أم خد بإيده وعداه فالرجال راح قاعد راح قاعد جنبه، عجبه أوي الموقف ده شوف التواضع مشيت مع الراجل وقعدت معاه، إذا شفت دي يبقى مش متواضع، أُمال إيه التواضع؟ إنك أنت لما قعدت كده، هو ده الوضع الطبيعي هو ده مكاني، هو ده مكاني.

الأمر التالت: "أن يكون مبتلىً بهوى في الدنيا مطاع"، هوى مطاع، هوى متبع. إن يبقى عنده هوى وماشي ورا هواه، ماشي ورا هواه، دي مصيبة دول سبب ظلمة القلب وصدأه، زي المراية اللي صدت.

"أعظم حجاب للقلب وبه حُجب الأكثرون، وكلما كانت الشهوات أشد تراكمًا كانت معاني الكلام أشهد احتجابًا". الشهوات كل ما تتراكم أكتر كل ما تحجب أكتر، كل ما خف عن القلب أثقال الدنيا، قرب تجلي المعنى فيه. الدنيا

يبقى ضيف على اللي فاتوا معلش، إصرار على ذنب، كبر، هوى متبع، شهوات، حب دنيا وتعلق بيها، حب دنيا وتعلق بيها، تقفل على القلب، والقلب ميجيبش أي نتيجة في تلاوة القرآن ولا فهمه.

يقول الله –سبحانه وتعالى– في سورة الإسراء: "وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لاَ يُؤْمِنُونَ بِالآخِرَةِ حِجَاباً مَّسْتُوراً * وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْراً وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوراً" الإسراء٤٥:٤٦.

هي دي؛ لا يؤمنون بالآخرة، ضعف الإيمان بالآخرة، حب الدنيا. حجاب، حجاب بين القلب وبين القرآن، إذا كان حب الدنيا غالب والشهوات متمكنة.

يقول: "فالقلب مثل المرآة والشهوات مثل الصدأ ومعان القرآن مثل السور التي تتراءى في المرآة، والرياضة للقلب –ترويض القلب بقى وتظبيطه وإصلاحه– بإماطة الشهوات مثل تثقيل الجلاه للمرآة –عايزة تتجلي بقى–. وقد شرط الله –عز وجل– الإنابة في الفهم والتذكير

[1] أخرجه مسلم

قال –تعالى–: "تَبْصِرَةً وَذِكْرَى لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ" ق:٨، وقال –عز وجل–: "وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَن يُنِيبُ" غافر:١٣، وقال –تعالى–: "إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُوْلُواْ الأَلْبَابِ" الرعد:١، فالذي آثر غرور الدنيا على نعيم الآخرة، فليس من ذوي الألباب، ولذلك لا تنكشف له أسرار الكتاب.

يبقى هي المشكلة الكبيرة إيثارك للدنيا على الآخرة، يجب عليك أن تؤثر الآخرة على الدنيا، أن يكون عندك يقين في الآخرة، زائد ألا يتعلق قلبك بشيء من الدنيا، عالج بقى، توب توبة نصوحة من الذنوب تحديدًا.

اتنين توب من الكبر والزم التواضع.

نمرة تلاتة توب من الهوى وخليك متبع لسنة النبي –صلى الله عليه وسلم–.

نمرة أربعة اكسر الشهوات وافطم نفسك عنها.

نمرة خامسة آثر الآخرة على الدنيا تكون روضت قلبك على فهم القرآن.

السابع: التخصيص

يعني إيه التخصيص؟

إحنا قلنا فهم عظمة الكلام، التعظيم للمتكلم، حضور القلب، التدبر، التفهم، التخلي عن موانع الفهم، التخصيص.

يعني إيه التخصيص؟ هو أن يُقَدِّر أنه هو المقصود بكل خطاب. نزل الآيات على نفسك إنت. أنه هو المقصود بكل خطاب في القرآن، فإذا سمع أمرًا ونهيًا قدر أنه المنهي والمأمور، وإن سمع وعدًا ووعيدًا قدر كذلك كمثل ذلك، إن سمع قصص الأولين والأنبياء علم أن السمر غير مقصود. –هو احنا بنحكي قصة بنتسلى؟ لأ– وإنما المقصود ليعتبر به، وليأخذ من تضاعيفه ما يحتاج إليه، فما من قصة في القرآن إلا وسياقها لفائدة في حق النبي –صلى الله عليه وسلم– وأمته.

كتير من الناس وانت واقف على المنبر بتخطب ولا بتدي درس بتتكلم عن الكبر، يقول آه زي فلان كده متكبر، بتتكلم عن العُجب آه آه والله وفلان ده مُعجب، بتتكلم عن الزنا آه اخص على اللي بيزنوا، بتتكلم عن الكذب هو فلان كداب. وانت وانت وانت؟ أنا عايز الكلام يبقى كله عليك، عايزك تخرج تقول كل الدرس النهاردة عني، كل الكلام ده علي، أنا في كل الكلام ده، هو ده المطلوب، هو ده اللي اسمه التخصيص أن تعتبر القرآن خصيصًا لك، فيه خصوصية بينك وبينه، بتاعك القرآن ده، الكلام ده كله ليك، عشان كده كتير أقولك امسك الآية ونزلها على قلبك دوا، نَقَّط نقطة نقطة كده على قلبك دوا، كلام ربنا –سبحانه وتعالى–.

قال –سبحانه وتعالى–: "وَكُلاًّ نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَاء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ" هود:١٢٠، فليقدر العبد أن الله ثبت فؤاده بما قصه عليه من أحوال الأنبياء، وصبرهم على الإيذاء، وثباتهم في الدين لانتظار نصر الله –تعالى–، وكيف لا يقدر هذا؟ والقرآن ما أنزل على رسول الله –صلى الله عليه وسلم– لرسول الله خاصة، بل هو شفاء وهدى ورحمة ونور للعالمين، ولذلك أمر الله –تعالى– الكافة بشكر نعمة الكتاب، فقال –تعالى–: "وَاذْكُرُواْ نِعْمَتَ اللّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنزَلَ عَلَيْكُمْ مِّنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ –إيه؟– يَعِظُكُم بِهِ" البقرة:٢٣١، تذكر النعمة دي إن ربنا وعظك بالقرآن، وقال –عز وجل–: "لَقَدْ أَنزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَاباً فِيهِ ذِكْرُكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ" الأنبياء:١٠، وقال –تعالى–: "بِالْبَيِّنَاتِ وَالزُّبُرِ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ" النحل:٤٤، "كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ لِلنَّاسِ أَمْثَالَهُمْ" محمد:٣، أمثالك انت، "وَاتَّبِعُوا أَحْسَنَ مَا أُنزِلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُم" الزمر:٥٥، "هَذَا بَصَائِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ" الجاثية:٢٠، "هَـذَا بَيَانٌ لِّلنَّاسِ وَهُدًى وَمَوْعِظَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ" آل عمران:١٣٨، وإذا قُصِدَ بالخطاب جميع الناس، فقد قصد الآحاد، هذا القارئ الواحد مقصود، فماله ولسائر الناس، فليقدر أنه المقصود، قال –تعالى–: "وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لأُنذِرَكُم بِهِ –أنذركم أنتم– وَمَن بَلَغَ" الأنعام:١٩، كل اللي يبلغه. قال محمد بن كعب القرظي: من بلغه القرآن فكأنما

كلمه الله، وإذا قدر ذلك لم يتخذ دراسة القرآن عمله، بل يقرأه كما يقرأ العبد كتاب مولاه الذي كتبه إليه ليتأمله ويعمل بمقتضاه. لذلك قال العلماء هذا القرآن رسائل أتتنا من قبل ربنا –عز وجل– بعهود، نتدبرها في الصلوات، ونقف عليها في الخلوات، وننفذها في الطاعات والسنن المتبعات.

سبحان الله قصة سمعتها زمان، زمان أوي من مشايخنا الكبار، يقولك إن الناس اللي بتبروز القرآن وتحطه وتشيله، وتعمله بماية الدهب كمثل الرجل كانت زوجته مريضة وساكنين في بيت متهدم وولاده تعبانين وفقراء، فقدر الله –عز وجل– له سفرة في تجارة فكسب مال كثير، فأرسل خطاب وفيه فلوس لابنه، وكتبله في الخطاب يا بني لما يجيلك خطابي اعمل كذا في البيت واعمل كذا لأمك وهات كذا وسوي كذا، والفلوس اللي الموجودة اعمل بها كذا وكذا وكذا، فأول ما جه الجواب من الوالد للولد، جواب من أبويا حبيبي، آه حبيبي أبويا ومسك الجواب ويحضنه ويبوسه ويقبله، وراح عند الراجل بتاع البراويز اعملي برواز مدهب أغلى برواز عندك، وراح مبروز الجواب ومعلقه على الحيطة وكل يوم يبوس الجواب، جه أبوه لقى الست ماتت والبيت وقع والناس اتشردوا، إيه يا بني عملت إيه في الجواب اللي أنا بعتهولك امال؟ قاله منا بروزته وببوسه كل يوم، قاله أنا مش بعتهولك عشان تبروزه، ولا عشان تبوسه، أنا بعتهولك عشان تعمل باللي أنا قلتلك عليه فيه. "وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ" النحل:٦٠، إن ربنا أنزلنا القرآن ده مش عشان نبروزه، مش عشان نبوسه، مش عشان نعلقه نزخرفه ونزينه ونحطه في العربية نتبرك بيه، عشان نعمل باللي فيه، نعم هو بركة ويتبرك به، كلام الله صفة من صفات الله يُتبرك به، لكن مش ده بس العمل، عملت إيه باللي فيه؟ لذلك، خلي خطاب القرآن كل كلمة في القرآن موجهة ليك مخصوص، أنت مطالب إنك أنت تعمل بيها بالذات.

كان مالك بن دينار يقول: يا أهل القرآن ماذا زرع القرآن في قلوبك؟ ما زرع القرآن في قلوبكم يا أهل القرآن؟ إن القرآن ربيع المؤمن كما أن الغيث ربيع الأرض. هو ده حياتك، وقال قتادة: لم يجالس أحد القرآن إلا قام بزيادة أو نقصان قال –تعالى–: "وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاء وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ وَلاَ يَزِيدُ الظَّالِمِينَ إَلاَّ خَسَاراً" الإسراء:٨٢

الثامن: التأثر

لازم كل مرة أقعد أعد لكم السبعة اللي فاتوا

فهم عظمة الكلام، التعظيم للمتكلم، حضور القلب، التدبر، التفهم، التخلي عن موانع الفهم، التخصيص، التأثر.

يبقى تمانية إيه؟ التأثر

وهو أن يتأثر قلبه بآثار مختلفة بحسب اختلاف الآيات، فيكون له بحسب كل فهم حال يتصف به قلبه من الحزن أو الخوف أو الرجاء، وكلما تمت معرفته كانت الخشية أغلب الأحوال على قلبه.

التأثر؛ بعض الناس بيُعجب بالأصوات، فلان صوته حلو في القرآن –سبحان الله العظيم– اللي اتعلمناه من مشايخنا في تلاوة القرآن حتى لاحظت انت الشيخ كان يقولوا إيه لما تقرأ آية السؤال اسأل بيها، يعني طلعها كهيئة سؤال، مثلاً بيقرأ والتين والزيتون "أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ" التين:٨، طلعها كده، "أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ"؟ التين:٨، لكن أليس الله بـ ويُعجب مُعجب انت أوي بالغنن، كتير من القراء اللي أنا باسمعهم اللي الشباب معجبين بيهم الآيات ماشية دي زي دي زي دي أهه بيغني كل حاجة، لأ، ده احنا عايزين آيات الجنة لها نغمة ولها طريقة، وآيات النار ده موضوع مختلف، وصفات ربنا، ذكر خلق الله، وصف المتقين، قصص الأنبياء، كل حاجة من دول عشان تتأثر

التأثر لازم تقراها بالطريقة اللي تأثر فيك، ميبقاش القراءة كل حاجة إيه؟ كلها زي بعضها، وهتجيب تأثر منين؟ فيه آيات بتجيب خوف وآيات بتجيب رجاء، وآيات بتجيب حب، وآيات بتجيب رعب. كل آية محتاجة تتقرأ بالطريقة اللي تخليك تتأثر بيها.

يقول الشيخ: "فإن التضييق غالب على آيات القرآن فلا يرى ذكر المغفرة والرحمة إلا مقرونًا بشروط يقصر العارف عن نيلها، كقوله –عز وجل–: "وَإِنِّي لَغَفَّارٌ .. ثم أتبع ذلك بأربعة شروط لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَى" طه:٨٢، يبقى تاب وآمن وعمل صالحًا واهتدى، ده اللي ربنا يغفر له، وقوله –تعالى–: "وَالْعَصْرِ، إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ، إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ" العصر١:٣، ذكر أربعة شروط وحيث اقتصر ذكر شرطًا جامعًا فقال –تعالى–: "إِنَّ رَحْمَتَ اللهِ قَرِيبٌ مِّنَ الْمُحْسِنِينَ" الأعراف:٥٦، فالإحسان يجمع الكل، وهكذا من يتصفح القرآن من أوله إلى آخره، ومن فهم ذلك فجدير أن يكون حاله الخشية والحزن، ولذلك قال الحسن: والله ما أصبح اليوم عبد يتلو القرآن يؤمن به، إلا كثر حزنه وقل فرحه، كثر بكاؤه وقل ضحكه، وكثر نصبه وشغله وقلت راحته وبطالته. وقال وهيب بن الورد: نظرنا في هذه الأحاديث والمواعظ فلم نجد شيئًا أرق للقلوب، ولا أشد استجلابًا للحزن من قراءة القرآن وتفهمه وتدبره، فتأثر العبد بالتلاوة أن يصير بصفة الآية المتلوة. هو ده التأثر، تتأثر بكل كلمة وكل آية، فعند الوعيد وتقييد المغفرة بالشروط يتضاءل كأنه يكاد يموت، وعند التوسع ووعد المغفرة يستبشر كأنه يطير من الفرح، عند ذكر الله وأسمائه وصفاته يتطأطأ خضوعًا لجلاله واستشعارًا لعظمته، وعند ذكر الكفار ما يستحيل على الله –عز وجل– كذكرهم لله –عز وجل– ولدًا وصاحبة، يغض الصوت وينكسر في باطنه حياءً من قبح مقالتهم.

سمعت بعض مشايخنا يقول إن لما تيجي تقرأ مثلًا "لَّقَدْ سَمِعَ اللّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُواْ إِنَّ اللّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاء" آل عمران:١٨١، وطي بها صوتك وعديها على طول عشان متقولش المقالة دي، المقالات دي اللي فيها افتراء على الله "تَكَادُ السَّمَاوَاتُ يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ وَتَنشَقُّ الْأَرْضُ وَتَخِرُّ الْجِبَالُ هَدّاً، أَن دَعَوْا لِلرَّحْمَنِ وَلَداً" مريم: ٩٠:٩١، لكن تشوف واحد عمال يقرا الحتة دي ويبكي ويعيد ويبكي ويعيد، يا عم عديها مترددش الكلام ده وتسمعه كتير عديها. وعند وصف الجنة ينبعث بباطنه شوقًا إليها، عند وصف النار ترتعد فرائسه خوفًا منها. لما قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم– لابن مسعود اقرأ عليّ قال فافتتحت سورة النساء فلما بلغت "فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَـؤُلاء شَهِيداً" النساء:٤١ رأيت عينيه تذرفان بالدمع، فقال لي حسبك، حسبك الآن. كفاية يعني، وهذا لأن مشاهدة تلك الحالة استغرقت قلبه – صلى الله عليه وآله وسلم– بالكلية، فبكى –صلى الله عليه وسلم–. ولقد كان من الخائفين، من خر مغشيًا عليه عند آيات الوعيد، ومنهم من مات في سماع الآيات، فمثل هذه الأحوال يخرج عن أن يكون حاكيًا في كلامه.

يعني انت مش بتقرا بتحكي، ده انت بتقرا عايش، عايش المعنى حاسه عايش فيه. فإذا قال: "إِنِّيَ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ" الأنعام:١٥، لو قراها كده ومكنش خايف يبقى كداب، ولم يكن خائفًا، كان حاكيًا. وإذا قال: "رَّبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ" الممتحنة:٤ ولم يكن حاله التوكل والإنابة، كان حاكيًا، وإذا قرأ: "وَلَنَصْبِرَنَّ عَلَى مَا آذَيْتُمُونَا" إبراهيم:١٢ فليكن حاله الصبر أو العزيمة عليه حتى يجد حلاوة التلاوة. فإذا لم يكن بهذه الصفات، ولم يتردد قلبه بين هذه الحالات، كان حظه من التلاوة حركة اللسان مع صريح اللعن على نفسه، في قوله –تعالى–: "أَلاَ لَعْنَةُ اللهِ عَلَى الظَّالِمِينَ" هود:١٨، في قوله –تعالى–: "كَبُرَ مَقْتاً عِندَ اللَّهِ أَن تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ" الصف:٣، في قوله –تعالى–: "وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَّعْرِضُونَ" الأنبياء:١، في قوله –تعالى–: "فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّى عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا" النجم:٢٩، في قوله –تعالى–: "وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ" الحجرات:١١، إلى غير ذلك من الآيات. وكان داخلاً في معنى قوله –عز وجل–: "وَمِنْهُمْ

أُمِّيُّونَ لاَ يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلاَّ أَمَانِيَّ" البقرة:٧٨، يعني التلاوة المجردة، وقوله –عز وجل–: "وَكَأَيِّن مِّن آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ يَمُرُّونَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُونَ" يوسف:١٠٥، لأن القرآن هو المبين لتلك الآيات في السماوات والأرض.

التأثر؛

أنا عايز أقف على التأثر دي النهاردة واكتفي بهذا المقدار، عشان تعيش التأثر بقى، اقرأ القرآن بطريقة جديدة، ابدأ اتأثر.

التخصيص والتأثر النقطتين دول محتاجين نعيش معاهم أسبوع لحد مانكمل اللقاء القادم

أحبكم في الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته